

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قلت قد تقدم أن الشاهد يتلو على من كان على بينة من ربه أي يتبعه شاهدا له بما هو عليه من البينة وقوله ! 2 2 ! كمن لم يكن قال الزجاج وترك المعادلة لأن فيما بعده دليلا عليه وهو قوله ! 2 2 ! قال ابن قتيبة لما ذكر قبل هذه الآية قوما ركنوا إلى الدنيا وأرادوها جاء بهذه الآية وتقدير الكلام أفمن كانت ( هذه ) حاله كمن يريد الدنيا فاكتفى من الجواب بما تقدم إذ كان دليلا عليه وقال ابن الأنباري إنما حذف لإنكشاف المعنى وهذا كثير في القرآن .

قلت نظير هذه الآية من المحذوف ! 2 2 ! كمن ليس كذلك وقد قال بعد هذا ! 2 2 ! وهذا هو القسم الآخر المعادل لهذا الذي هو على بينة من ربه وعلى هذا يكون معناها ! 2 ! 2 ! ويكون أيضا معناها ! 2 2 ! أي بصيرة في دينه كمن يريد الحياة الدنيا وزينتها وهذا كقوله ^ أو من كان ميتا فأحييناه ^ الآية وكقوله ! 2 2 ! وقوله ^ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي ^ الآية والمحذوف في مثل هذا النظم قد يكون غير ذلك كقوله ^ أو من